الاستاذ

الجزء السادس من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٦ ربيع اول سنة ١٣١٠ و١٩ توت سنة ١٦٠٩

الموافق ٢٧ سبتمبر سنة ١٨٩٢

دستور

العفو يا سادتي فاني اريد ان اقدم اليكم هذا العدد السادس خالياً من المقالات مشحوناً بالادبيات من ازجال وقصايدو بلديات ترويحاً لافكاركم المنيرة وترويجاً لبضاعة الأُدباء وليس هذا من التقصير او العجز عن الكلام فانكم تعلمون ان مطالبنا التي نكتب فيهـا وسيعة طويلة عريضة ولكني التزمت توزيع المطالب وتنويع الاعداد ليكون اشوق الى المطالعة والذ في الاذواق الطاهرة · على اني انتظر سوانح الاخبار لعلي اسمع ان بعض اهل الغيرة الوطنية تحركت هممهم للسعي خلف مقصد من مقاصد الاستاذ التي ارشد اليها لاحياء صناعة او رواج بضاعة او تحسين زراعة · فتفضلوا بقبول هذا العدد فكله شقانق ومقانق وتحف ورقائق تسوق الجد في معرض الهزل فهي من باب المضحك المبكي وذق طعم الكلام تعرف ما قصده الاعلام · وليس ما فيه موجها لاهل المعارف والكمال والآداب والتهذيب وانما هي عصى نقرع

بها قفا من يستحق الحجر عليه لسفهه ممن خرجوا عن حدود الأَدب وانسلخوا من جلد الانسانية وظهروا بالافعال البهيمية واسترسلوا خلف الشهوات حتى كأَنهم ما سمعوا باسم المدنية فضلاً عن التلبس بها · فان ادعى سفيه بان ما يفعلونه من المشابهة بالبهيم من باب الحرية قلنا له ان تعريف الحرية عند عقلاء الامم قديماً وحديثاً لم يتغير · وهو الوقوف عند الحدود والمطالبة بالحقوق · فاذا طبقنا هذا التعريف على المزدحمين في ابواب البيَر والخمارات وبيوت العاهرات نفر منهم وبعد عنهم وحلف ايمان القسامة ان هذا الفريق المفسد لعقله وماله ما شم رائحة الحرية ولا عرف لها حقيقة · فاذا عدلنا الى تعريف البهيمية وهو فعل ما يشتهي ممالا يضر بالذات · رايناهم عن البهيم بمراحل فاننا لا نرى بهيماً يأكل سماً ولا يشرب عقاراً وهؤلاء لا يبالون بالمتناولات ولا يبحثون في الضار والنافع فهم احط درجة عن البهيم وفعلهم اكبر دليل · فمن يرى رجلاً ينفق في الخمارة الريال او الجنيه كل ليلة وربما كان اولاده بلا عشاء او ربما كان ما ينفقه من كسب زوجته او مسروقاً من مال ابيه ثم يحكم بان هذا من قسم العقلاء · فنحن في حاجة للحجر على السفهاء حتى يبلغوا حد الرشد فان الوالد له حق الحجر على ولده حتى يبلغ السن المعين لرشده وليس السن حداً للرشد في الواقع بل الحد الاستقامة ولما كان الرشد اي استقامة المرء يحصل في السن المعين غالباً جعل حداً له مجازاً · والحاكم الاكبر ابو الامة المربي لها فهو الحقيق بالحجر على السفهاء وليس ذا بأمر مفتأَتٍ فقد تبادل خطباء الانكليز الكلام على وضع حد للمسكرات والسكارى وكثر كلامهم في برلمانهم في هذا الشأن فاولى بنا ان نحول بين

شبابنا وبين مفسدات عقولهم واموالهم لنحول بينهم وبين الجنون والافلاس وهتك حرمة الامة المصرية فان امتلاء الطرق بهؤلاء السفهاء وشربهم الخمور وقعودهم مع المومسات بمرءى من المارّة بلا حياء ولا خزي مما يشين مجد الامة بنسبتهم اليها · وفي الجعبة نبال من هذا العود نفوّقها ان شاء الله تعالى لهذه الاغراض حتى اذا مرقت من الرميّة اثرت وصدنا بها المقصود وما هو الا سير الامة خلف السيادة الوطنية بالبعد عن الرذائل والتحلي بدواعي الكمال والانتباه من غفلة الضياع مالاً وذاتاً الى المحافظة على ما بقي من شرف الوطنية ومجد الآباء

ورد الينا هذا الحِمل من انشاء الفاضل النحرير الشيخ احمد محمد القوصي احد طلبة دار العلوم العامرة بالمعارف والآداب وهو من الادلة التي نقدمها على تهذيب الوف من المصريين حتى صاروا اهلاً للبحث في الاحوال وسعى كل منتسب الى المعارف خلف الادب والكمال ونصه

﴿ المطلع ﴾

ياسي نديم اسمع بَرْدُون وانا اقول لك عَ الحاصل
واللي يحكي ان كان مجنون لا بدّ سامْعو يكون عاقل

دور

ياسي نديم في غاية الشوق لرؤيتك يانور العين
عشر سنين وانت غايب ويوم بعادك كان بسنين
ما حد شافك من مده وكنت غايب عنا فين
وذوق كلامك اوحشنا يا حضرة الشهم الفاضل

دور

ياسي نديم اهديك تسليم والفين تحيه بلديه
ولحضرتك عندي اشواق فيها دوابر بلديه
اظن ذوقك ما يسلم انك تقول لي بلديه
لان ذوقك ذوق اصلي مالوش مثيل في الناس واصل

دور

وانت جليل في اوصافك ما حد في الدنيا مثلك
فتحت يا سيدي الاستاذ وكلنا نشكر فضلك
الله يديمك ويعزك ويخفف المولى حملك
ويجعل الناس في طوعك ولا يشمت فيك عاذل

دور

ياسي نديم ظهر الاستاذ وكان ظهوره احسن مظهر
وفيه كِلام ماشي بالذوق والنكته ماشيه بالاكتر
وكل واحد عنده ذوق يفهم كلامك يتنوّر
ويهون عليه لو كان قارون يهديك قوام برُّه العاجل

دور

واللي سكن منده في تفليس لا بد ما يقبل عذره
والناس يسيدي مش واحد وكل واحد له قدره
البعض عائش في الغُنيه والبعض مزنوق في فقره

والدهر ياما يغيظ الحـر وينعم الندل الجـاهل

دور

والحر مالوُ غـير صبره والصبر محمود في الغالب

وانا بسيدي خل ودود ان كنت تقبلني صاحب
والاَّ اكون لك خَل ودود والعين مَتعلَى عَ الحاجب
وبصحبتك قصدي التشريف لكنَّ سوء حظي حائل

دور

واننا حِدق سيد مَن يفهم وفْ كل شيء تذكرو معنى
وبِدّي اكتب كم كلمه وحيات ابوك قُلّي اشمعنا
وده كلام موضه وجديد وافق يا سيدي وكن معنا
لاحسن زمان مُشْ زي اليوم واللي يفوت ماهش قابل

دور

واحنا ياسيدي اولاد اليوم ونتّبع احوال جيلنا
واليوم مشينا فْسير تاني وطْلعنا فيها وكْبرنا
خايفين نقول لك عَ الحاصل ترجع يا سيدي نقفشنا
لكن ضروري احنا نقول لك وانت تكون حاكم عادل

دور

ياسي نديم شف احوالنا احنا بقينا اليوم نكته
نلبس مِخَزَّق ومقمَّط بالبنطلون والشكّيتِه
ونكره اللبس المصري ونقول عليه سته في سته

ونقول فلان لابس قفطان اظن كان اصلو سافل

دور

ونقول فلان لابس قفاطين وعمشه فعينها نقطه
وذوقه دا مجلّيط خالص واللي يصاحبه في خطه
ويصير مهزّأ راجل دون وكل ساعه في ورطه
وف كل مجلس يبقى ثقيل غني فقير عالم جاهل

دور

وكلنا صرنا موضه وكل ليله في بيره
وندور نبصبص طول الليل وفكل قهوه تعميره
والكاس يدور بينا بالدور والكيف مناقله بالشيره
وبعد ما نسكر خالص نمشي يا سيدي نتايل

دور

وبعد ما نسكر طينه من سكرنا سكرت يني
نفضل نهاتي في السكه ونقول سكرنا وايه يعني
واللي يلومنا دا سكران عند الخواجه مستني
في السكر طول عمره مايفوق واليوم فلوس ماهوش طايل

دور

والموضه ماشيه جدْ نايت وبوْنو سوار أو بوْنو سيرة
وماشيه جزما تزيق والموضه في الياقه كبيره
وزرار قميصنا من فضه وفيه ذهب اشيا كتيره

وكل ما كول لوُ سكين والشوكه للبُقِ تنـاول

دور

وكلمـا نقبض ميراث ننزل ننزه انفسنـا
وفي البرص نفتح خمره للبنت لمـا اتآنسنا
وتحبي امثالنا بكلمه لمـا تروح منا فلوسنا
وبعد ما ننفض خالص على المعيشه نتحـايل

دور

والبعض منا يبيع القطن ويضيّعوا كله في ليـله
لما يروح يكسر ويز ويروح يبات عند جميله
يضحك ويلعب وياًدا ونقـوم تسليه بحيله
وتصيره ينسى اهله وعن بلاده مش سائل

دور

والبعض منا المستخدم في اول الشهر بيسكر
وفي البلد يبقى جروده وفْ كل خمـاره يحضر
من الجزيره للنيوبار لقهـوة الحج يعمـر
ويشوف له صيده آخر الليل بالاتفاق ويا الراجل

دور

وكلنا لمـا نفلس بنفتكر باب الجامع
ونـدور نصلي ونْتحي وربنـا فضله واسع
ونصير نصبح ونمسي واحدْ ولي سره باتع

ونروح فحَضرت آل البيت ونقول كله كان باطل

دور

زي المراكبي لما يذيق عند الغرَق يعرف ربه
وتزيد وتكتر دعواته والرب قادر يلطف به
وبعد ما يصبح رايح يصير قوام مسرور قلبه
وينسى ربه بالمره وعن عبادته يتكاسل

دور

ومن كدة فيه اشيا كتير تصيَّر العاقل مجنون
واحنا بقينا اليوم هيآت وبالفلوس الغالي يهون
والبعض منا عامل بين وعربجي فوق الفيتون
ولو تتنجى دا مناسب راكب وعامل لو أماسل

دور

واللي بيشطح بالدوكار ويروح يشرف بالسرعه
وقبل ما يشطح ينطح يوم الاحد ولا الجمعه
ولجل وعده ودواهيه يلف في الارض الواسعه
والقمشجي يفضل ممشوق على الدوام طالع نازل

دور

وغير كدا فيه في الجيل ده اشيا كتير عشنا وشفنا
قُصر الكلام احنا بنقول من غير مواخذه اتمدّنا
ولكل هيئه طقم جديد وللزمن احنا طابقنا

وكل واحد بيوافق ان كان شباب والا كاهل

دور

يا سي نديم ادي الحاله وفيه كلام محنش ادّه
ارجوك يا سيدي متعبش على الكلام اللي تشاهده
وانا كلامي على اديه مني اقبله ولاّ ردّه
واعمل جميل وارميه البحر بعوم ويرجع في الساحل

دور

اهو الكلام اول وآخر هوّ زجل لكن حكمه
ومشربو يوافق الاستاذ ماهش كلام من ضُلْدُرمه
من غير مواخذه لو كان دون اسحب كلامي بالكلمه
ونا اريد منك بالطبع تطبع كلامي ان كان قابل
واللي بيحكي ان كان مجنون لا بد سامعو يكون عاقل

ورد لنا هذا الزجل من الشيخ عبد الجواد علي من افاضل شباس الشهدا ضمَّن فيه زجل الشيخ علي محمد سالم الطنطاوي وتلطف وتظرف في طلب النسخة المجانية وقد اجبنا طلبه ونص عبارته

يا سيِّدي كلو فاني * واللي خلقني ما ينساني * ما تسمعوا لي يا اخواني (قصدت واحد ما لو ثاني) * فيضه عميم جوده اسبق * من بالمكارم احياني

(رب العباد اللي يخلق)

أمال ياعين ليه بتنوحي * والله الادب ما مات روحي * ظرف الندم سلب الروح

(اه يا نديمي ويا روحي) * باللي على الاحباب تشفق * افديك بعقلي و بروحي
(باللي لك الرايات تخفق)
تكرش محبك كام كرشه * هوَّ الفقير عينو عمشه * هوَّ الفقير ودنو طرشه
(هوَّ الفقير ريحتو وحشه) * هوَّ الفقير رزفو ضيق * هوَّ الفقير جاتو لطشه
(قالوا عليه انو يحرق)
هوَّ الفقير بعده غنيمه * هوَّ الفقير اكله غميمه * هوَّ الفقير ما لوش سيمه
(هوَّ الفقير ما لوش قيمه) * هوَّ الفقير يقعد يزعق * هوَّ الفقير جاتو ضيمه
(هوَّ الفقير يطلع يسرق)
تبعت كتابك بهداوه * وفيه زواني وبقلاوه * وفطير وبسكوت علاوه
(ملت الكتاب كلو حلاوه) * اشكال وألوان مزوق * وتبيع علينا بغلاوه
(خليت عقلي يشوَّق)
طيب كدا استنَّه لسّه * لما بايدي المس لمسه * لكن اخاف تبقى جرسه
(امانه تعظبني لحسه) * خلّي لساني يذوق * واُجلس مع الاستاذ جلسه
(ترد روحي يا صنجق)
دعني من اقلامي وورقي * خلوا الحيا يجرّي عرقي * مالي ومال شَرَقي وغَرَقي
(اوعى تكون وَاحد خُلقي) * شوف قدر ايه لك اتملق * طول عمري ماشربت العرقي
(نقوم عليَا تتخلَّق)
والله نديم نفسه كريمه * صنع الجمايل لو شيمه * ولو مفيش صحبه قديمه
(رتب لنا الاستاذ) ديمه * يهذب العقل الضيق * وانوي لنا نيَّه سليمه
(واعمل جميله يا محندق)

ما ضر لو جانا امدًا * اني اكون له عبدًا * خلّي عزولي بيت كمدًا
(ولا تقولشي لأ ابدًا) * الا انا فيه اعشق * اوعى تريد مني سندًا

(احسن انا خلقي ضيق)

لو كنت قادر كنت احضر * ولو اكون عندك مُحضر * لكن ما دام مثلي يعذر
(عاوز هنا الاستاذ يحضر) * حتى اطالع واشبرق * ونهار حضوره يبقى اخضر

(لمّا اشوفو واتحقق)

لمّا يجي افرح وحدي * واقول نديي وفى وغدي * ووقتها ابذل جهدي
(وبعدها ابلغ قصدي) * لمّا يجينا ويتفرق * ويطفي مني لهيب وجدي

(لمّا اشوفو يترسّق)

لو كان نديي يسمع لي * ولاً بفضله يسمح لي * ولاً بقوله ينصح لي
(يبقى حبيبي يفرح لي) * لمّا يشوف قلبو لي رق * وكان يجيني ويشرح لي

(اما عدوّي بينهَّق)

يا سيدي جودك صيّب * وقد قصدتك لا تخيّب * اوعى كتابك لي يغيّب
(والله النديم ذكره طيب) * وروض خيراتو اورق * ما فيه عيب يتعيب

(وديمه للخيرات يعشق)

اوعى تقول لي عدُّوا لي * ولاً تقول لي ودُّوا لي * ولاً كلامي تردُّوا لي
(يا سيدي اسمع قولي) * يا سيدى ارحم واشفق * ما القصد الاّ تبقوا لي

(وبس اوَعى تزمّزق)

بالله قل لي ايش فيها * والمسئله دي انهيها * في خاطري لا تنفيها
(المركب اللي ما فيها) * عيوب في الصنعه تفرق * لكن اذا ما كان فيها
(اشيا تكون لله تغرق)

حنيفه ولطيفه

· ح · إصباح الخير يا سني لطيفه · ل · إصباح الخير والسعاده عليك يختي · انت يختي بالك كم يوم ما حد شافك هيأ بسلامتها نبويّه ما هي بعافيه · خ · سألت عليك العافيه يختي ان شاء الله ما تشوفي وحش بنبوس إيدك وتسلم عليك وماشا الله عليها خلصت التفصيل والنباته و بتشتغل دلوأت علمنسج · ح · ربنا يخليهالك يختي ان شا الله ما تشوفي وحش · ان شا الله ربنا ما يميتني ولا يفيتني الا أشوفها متهنيه بعريس يفرح قلبها واولادها تجري حواليها · ل · تسلمي يختي وربنا يخليلك بسلامته حسن وبسلامتها نبيهه لمّا يملو عليكِ الدار ذويه ويهنيكِ يختي · بس يختي الانسان بيربي البنت اليوم وهو خايف والنبي يختي انا قلبي تملي برجف وخايفه تقع في واحد زي المدهول ابوها يبهدلها ويفوتها ويدور طول الليل من الخماره دي للحششه دي وبسببها لا تلاقي لقمه تاكلها ولا هدمه تلبسها ودي بنت صغار وعاوزه تتبحبح وبدّها واحد ابن اصل يعرف قيمة عرضه يصرف عليها وآخر النهار يروّح بيته و يقعد امير في متدرته لا يخلص من سهرته ويا احبابه يقفل باب داره وينام متهني · ح · اسكتي يختي متفكرنيش بالرجاله ودواهيهم احسن المسخم جوزي مورّيني الغلب ومضيأ منافسي وحياتك ياستي ام